

القدس

يومية - سياسية - مستقلة

AL-QUDS AL-ARABI

الصفحة الأولى شؤون عربية وعالمية صحف مصرية صحف عبرية أدب وفن منوعات رياضة وشباب اقتصاد ومال منبر مدارات رأي الأخيرة

Sun Mar 6 16:56:06

ابحث

in 2011

الاتصال بنا

مواقع اخرى

أرشيف

مدخل

خطير نعم.. مجنون لا

عبد الباري عطوان

2011-03-04



كلمة رئيس التحرير

خطير نعم.. مجنون لا

عبد الباري عطوان



المقالات السابقة

تصفح عدد اليوم من القدس العربي



Subscribe by Email

اقرأ في عدد اليوم

رأي القس رئيس وزراء من ميدان التحرير



عزت القمحاوي الزعيم واحد والعبد أنواع



سليم عزوز القاتل الفاسدة.. والهام شاهين الخائفة على مكارم الأخلاق!



فرانسيس فوكياما و"امير الظلام" ريتشارد بيرل كلنا من ضيوف ليبيا قبل الثورة



مخاوف من وصول أسلحة القذافي المتهوبة الى "الارهابيين" وبريطانيا تجري اتصالات مع وزير الداخلية المنشق



صحف عبرية رياح تغيير.. ليست ثورات فيس بوك



صحف عبرية الحملات الصليبية.. يحلمون بحطين



أولف ليسينج السعودية تحتاج لاتخاذ خطوات أجراً لتجنب عدوى الاحتجاجات... وضع الاموال لن يسكت مطالب الاصلاح



خالد الحمادي اليمن: المظاهرات المطالبة بإسقاط النظام والمؤيدة له تتصارع على الساحات العامة



بريطانيا تصدر مئة مليون جنيه من سفينة متجهة لليبيا



تقارير: القذافي حاول منح اسراليين من اصل ليبي اموالا لتشكيل حزب سياسي



الانتربول يصدر تحذيرا "برتقاليا" بحق القذافي و15 شخصية ليبية أخرى



يسام البدارين: الاسلاميون الأردنيون يصعدون: نريد اصلاح النظام.. وتعبئة مضادة في البرلمان ضد الملكية الدستورية



اشتباكات قرب المنامة بين شبان شيعة وآخرين سنة وسقوط ضحايا



أشرف العبد، مذهب الداء... نتناهاه



المواضيع الأكثر قراءة

عبد الباري عطوان خطير نعم.. مجنون لا

الدوري يطالب القذافي بتلبية مطالب الجماهير وتفويت فرصة احتلال الغرب لليبيا

سليم عزوز القاتل الفاسدة.. والهام شاهين الخائفة على مكارم الأخلاق!

حسنين كروم لجنة تقصي الحقائق تؤكد تعدد الشرطة قتل المتظاهرين.. نشر غسيل الفنانين المؤيدين للنظام



عبدالله غزال طلب جامعي 22 أنا أعمل في شركة للتسويق منذ أكثر من سنتين. وأنا أيضا طالب جامعي. التعليم العالي أمر مهم وممتع جدا. ولكنه أيضا... الفسة ككلمة

التقيت الزعيم الليبي معمر القذافي مرة واحدة بتيمة في باب العزيزية، القاعدة العسكرية حيث يقيم وأسرته في شهر آب/أغسطس عام 1999، أجريت خلالها لقاء صحافياً مطولاً استمر ثلاث ساعات نشرت معظمه في "القدس العربي" في حينه، ولم التقه بعدها رغم الدعوات المتكررة لأسباب عديدة بطول شرحها.

بعد فترة انتظار محدودة في الصالون التابع لمدير مكتبه الحاج بشير، اصطحبني المدير الى منطقة خضراء خالية من المباني باستثناء مجموعة من اشجار النخيل كانت تحمل بلحاً وربطاً ناضجاً، وكانت هناك ثلاث خيم متشابهة تماماً في لونها وحجمها، مكثت قليلاً في احداها، ثم لمحت العقيد بملابس بيضاء بسيطة يتوجه الى خيمة اخرى. واشير على ان اذهب الى هناك حيث سيكون اللقاء.

في الخيمة مكتب بسيط، كان يضم مجموعة من الكتب ذات الوزن الثقيل مثل 'سقوط الامبراطوريات' لبول كندي، و'نهاية التاريخ' للكتاب الامريكي فرانسيس فوكوياما، والعولمة لا اذكر من هو مؤلفه وكان مترجماً عن اللغة الانكليزية، علاوة على بعض كتب السيرة والحديث وتفسير القرآن الكريم.

نصف اللقاء غير المسجل كان حواراً في السياسة والاوضاع في الشرق الاوسط، وخيبة امله من العرب الذين خذلوه بعدم كسر الحصار الذي كان مفروضاً على بلاده بعد جريمة لوكربي، وتوضيح اسباب ادارة ظهره لهم والاتجاه الى العمق الافريقي، واعترف بانني شاركته خيبة الامل بل والغضب من الموقف العربي الرسمي المخجل، ولكنني لم اتفق معه مطلقاً في التبرؤ من عروبتنه.

ابداً بهذه المقدمة لكي اختلف مع الكثير من الآراء التي تتهم العقيد القذافي بالجنون، وهي آراء طفحت بها شاشات التلفزة في الايام الاخيرة على ألسنة اناس لم يعرفوا الرجل، بل اشك بانهم يعرفون ليبيا وجغرافيتها وديموغرافيتها، والخريطة القبلية فيها. الرجل ليس مجنوناً، اقولها ليس دفاعاً عنه، وانما عن سبعة ملايين مواطن ليبي حكمهم لاكثر من اربعين عاماً، ولعشرات بل ربما مئات الملايين من العرب اُحبوه في فترة ما، وأروا فيه زعيماً ثورياً ناصر ثورات العالم العربي، بل وفي اكثر من بقعة من المعمورة. ولذلك فان القول بانه مجنون هو اهانة للشعب الليبي مثمناً هو اهانة لهؤلاء العرب المخدوعين.

الشيء المؤكد انه رجل في قمة الخطورة، ولن يتورع عن فعل اي شيء من اجل البقاء، وعلينا ان نتذكر انه قاوم حصاراً غريباً لعدة سنوات، ونجا من اكثر من محاولة اغتيال، واقدم على حل الجيش الليبي بعد اول محاولة انقلابية ارادت الاطاحة به قاده عمر المحيشي زميله في مجلس قيادة الثورة، الذي اعدمه لاحقاً بعد تسليمه من قبل ملك المغرب الراحل الحسن الثاني في صفقة يندى لها الجبين.

الثورة المندلعة حالياً في اجزاء متفرقة من ليبيا مشروعة، ومطالب ابنائها منطقية، ويجب ان تحظى بالدعم والمساندة من كل طلاب الحرية في منطقتنا، وهي حتماً ستنتصر في نهاية المطاف مثل نظيرتها في تونس ومصر، وكل الثورات المماثلة، والمتوقعة، في اكثر من بلد عربي في المستقبل القريب.

المشكلة تكمن في قبليية الشعب الليبي، وجلوس العقيد على ثروة هائلة تقدر بعشرات المليارات من الدولارات ومن العملات المختلفة يوظفها حالياً لشراء الذمم، وتجنيد اكبر عدد ممكن من المرتزقة، مضافاً الى ذلك وحدات من الميليشيات المسلحة بشكل جيد تتضوي تحت لواء ما يسمى بالجيش الشعبي.

صحيح ان بقايا النظام الليبي وقائدها باتت اكثر ثقة بعد مرور اسبوعين، لنجاحها في امتصاص الصدمة جزئياً، او بدء التعايش معها، وتراجع حالة الارتباك التي شاهدهاها على وجه العقيد وفي خطاباته النزقة والنارية، ولكن الصحيح ايضا ان الثوار المعارضين لحكمه بدأوا يعيدون ترتيب صفوفهم، ويحافظون على مكتسباتهم، ويتصدون بشجاعة لهجمات فلول النظام التي تريد استعادة بعض المدن التي جرى الاستيلاء عليها.

دول الخليج العربي قاتلت اثناء اجتماع وزراء خارجية الدول العربية الاخير في القاهرة من اجل استصدار قرار بالموافقة على التدخل الاجنبي، واقامة مناطق حظر جوي فوق ليبيا تحت عنوان منع العقيد القذافي من استخدام الطيران لضرب الثوار على غرار ما حدث قبيل الغزو الامريكي للعراق.

هذا الموقف الخليجي جاء بايعاز من بريطانيا والولايات المتحدة، لتسهيل موقف البلدين على مجلس الامن الدولي للحصول على قرار ملزم لتطبيق الحظر، وتليين الموقفين



رياضة



طفل ليبي يستنجد بلاعب كرة القدم ميسي من مجازر القذافي





رونالد بودغ الملاعب بمواجهة السامبا ورومانيا



لاعب كرة قدم يثير ضجة بعد ركله لكمة في أرض الملعب



بوادر أزمة بين قطر والسعودية والبيانات تتوالى حول مدرب كرة قدم

مزيد

منوعات



انتقام العبد ابوشهاب بتعذيب خادمته وهو يرد: اتعرض لمؤامرة



منة شلبي: لم اهرب خارج مصر خلال الثورة



احمر فلكية لمنيعي القنوات المصرية ووائل غنيم يدافع عن مرتب محمود سعد ويهاجم شفيق



سماح انور تعذر عن تصريحاتها بحق الثورة المصرية وغادة عبد الازرق تبكي شهداء التحرير

مزيد

أخبار خفيفة



المراهقون والشباب الأمريكيون يمارسون الجنس أقل مما كانوا يفعلون سابقا



الرجال ينزعجون ويخرجون من إرضاع شريكاتهن لأطفالهن علنا



طلاب مدرسة اردنية يطالبون باسقاط المدير



الصيني والروسي المعارضين لمثل هذه الخطوة بالمحاجةة بالقول بأنه اذا كان العرب موافقين على هذا الحظر فلماذا يعارضه الروس والصينيون؟

الثوار في بنغازي رفضوا ما قبل به وزراء خارجية دول الخليج والاردن، وعارضوا اي تدخل خارجي، وكذلك فعل الشيخ سالم جابر إمام صلاة الجمعة في بنغازي امس عندما قال "لا نريد تدخل عسكريا، ولا تدخلًا اجنبيا، لدينا ما يكفي من الرجال لحسم المعركة"، وتطرق مرارا الى وحدة الشعب الليبي وقال "اننا قبيلة واحدة في الشمال والجنوب والشرق والغرب ننتمي الى قبيلة واحدة اسمها ليبيا وعاصمتها طرابلس".

الثوار الليبيون يظهرون درجات عالية من الوعي، وعزيمة صلبة على مواصلة ثورتهم حتى تتحقق جميع مطالبهم في الحرية والعدالة والمساواة وبناء ليبيا جديدة حديثة عصرية، بعيدا عن اللجان الثورية ودجلها، واجتهادات الفاسدين ووعاظ السلاطين. اي تدخل اجنبي سيجهض هذه الثورة، وسيطيل من عمر النظام، وسيحول الزعيم الليبي الى بطل يقاوم مشروعا استعماريا يريد الاستيلاء على ليبيا ونفطها وخيراتها، مثلما يريد تركيع شعبها.

شباب الثورة الذين يواجهون الموت في اكثر من قرية ومدينة وحارة هم المرجعية الاساسية التي يجب التشاور معها، ومعرفة مطالبها، تماما مثلما فعل المجلس العسكري المصري عندما ذهب الى شباب ميدان التحرير للتشاور معهم حول الشخصية التي يريدونها لتولي رئاسة الوزراء، وكان لهم ما ارادوا.

العقيد معمر القذافي رجل خطير مثلما قلنا، وسيستخدم كل ما في جعبته من اوراق واسلحة واموال لاستعادة عهده الغابر، خاصة بعد اغلاق كل المخارج في وجهه، وصودر قرار من الانتربول باعتقاله وابناؤه ومجموعة من الدائرة المحيطة به، وتجميد ارصده في الخارج، ولكنه في الوقت نفسه سيوظف اي تدخل خارجي لمصلحة نظامه، وهو بارع في ذلك.

الازمة الليبية ستطول حتما، وهذا خبر سيئ، فليبيا ليست مثل تونس ومصر حقا، فليس فيها مجتمع مدني، ولا جيش وطني، ولا طبقة وسطى، ولا رئيس مسؤول يريد حقن دماء شعبه والرحيل بعد ان سئمته الحكم، مثلما سئمته شعبه. الخبر الجيد الوحيد يتمثل في صمود المعارضة ووطنيتها، واستعدادها المؤكد للتضحية، وفشل كل محاولات شقها، وحفاظها على مكتسباتها، ودعم الغالبية الساحقة من العرب والعالم لها.

احمد جودة - تعقيب على العنوان

حقاً هدامكنا ندرکه منذ زمن.فالمنتبّع لخطابات القذافي وتحليلاته عن الصراع الشرق الأوسطي الغرب، الصهيونية، العرب، الاسلام، الأنظمة العربية، الثورات. يدرك أن الرجل لديه ثقافة ووعي وبعد نظر، ولا يمكن أن يكون كما أطلق عليه رئيس مصر السابق أنور السادات بمجنون ليبيالتي أشيع عنه بعدها بذلك. ولكن وحسب المثل المصري " أسمع كلامك أصدقك، أشوف عمالك أستعجب". فالواقع والمنتبّع له عن كتب يرى :الأموال النفطية المخفية في مقابل أن الشعب الليبي _شجذ الملح _الدجل في مؤتمرات الشعب العام (البرلمان) الذي يريد أن يمرره على نوي الأبواب، الزعم بأنه مجرد محرض للثورة ومعلم دون أي سلطان، والواقع أنه امبراطوردكتاتوري، شقّق المعارضة المتغلّف في أوسع الميادين، وضرّبهم بالسلاح الثقيل إن تعذّر الاسماک بهم أحياء، اتّهام المفكرين المثقفين بالكلاب الضالة، وحسب المثل القلّسطي"سابقهاهبل"

حمدان - مجنون و خطير

مجنون و خطير ...

د محمد العصايت لحم - - -

اخ عبد الباري لو اتك خبرت بين بقاء معمر القذافي او تقسيم ليبيا ماذا تختار؟

مصطفى مغربي ايطاليا - تعليق

حقيقة مهما تفننا في الكلام حول احداث ليبيا فلن نستطيع ان نبدل شيئا على ارض الواقع.واضح كما فال عبد الباري ان العقيد بدا يمتص الصدمة تدريجيا واكيد ستطول الثورة مالم تكن هناك مفاجات واكيد ان ارض ليبيا كي تتخلص من انزاتها ستراق دماء ودماء طاهرة وليعلم الليبيون ان اله سبحانه سيغير ما بهم لانه قرروا ان يغيروا ما بانفسهم...

ع.خ.احسن - القذافي مجنون عظمة وخطير3/5/2011

بسم الله الرحمن الرحيم.وافكك يااستاذ عطوان بان القذافي ليس مجنوناً عقلياً ولكنه مجنون عظمة امضى اكثر من اربعة عقود في ترويج نفسه كزعيم فلا يرقى لعظمته وافكار كتابه الاخضر زعيم آخر.وكان يتطلع الى ان يكون متميزا بل ورئيسا لمجموعة من الرؤساء العرب او الافارقة او الآخرين حتى يكرس هذه العظمة الزائفة والموهومة التي يتقصصها.ان هذه الفترة الطويلة التي امضاها في التربع على كرسي الرئاسة في ليبيا كانت في معظمها للتحويل والمراوغة لتثبيت اركان حكمه واستعمال كل وسيلة لتصفية من يشتم منه أي معارضة اومخالفة رأي.ورغم امكانيات ليبيا النفطية الهائلة فان ما عمله القذافي للنهوض الحقيقي بهذا البلد المنكوب بهذا الزعيم لا يتعدى صفرا كبيرا.واذا لم يعتمد اركان الثورة الليبيةالحاليين على الثبات والنفس الطويل لازاحة هذا الكابوس المرعب فان احتمال الفشل وارد

alshatti - الثوار طالبين بإقامة منطقة حظر طيران

المعارض الليبي يوسف سلطان، يحمل السلاح في مواجهة القوات الحكومية، ويعتقد أن القذافي يسعى وراء النفط، وأن هذا يد مؤشراً على أن النفط لديه لم يعد كافياً. فيما كان ينظر من نافذته، صرخ قائلاً "النصر"، وفي الأثناء كانت مقاتلتان حكوميتان تقتصان في منطقة البريقة، ولكن حتى لو واصل القذافي هجماته على الثوار، فإن يوسف ورفاقه يقولون، إنهم لا يريدون رؤية قوات غربية في ليبيا، طالبين



«سريع هور ورجل عربي».. يسير بطرح خطة جديدة للسلام تعترف بدولة فلسطينية بحدود مؤقتة خلال مؤتمر 'إيباك' في أيار القادم



«وليد عوض: القيادة الفلسطينية تدرس التخلي عن المطالبة بالدولة إذا لم تعترف بها دول رئيسة بالتعاون مع حلول أيلول



«هيام حسان: كامبيون يؤيد اعتداء اسرائيل على سفينة 'ممرمة'



«محمود معروف ملك المغرب يحدث تغييرات في آليات وهيئات الدفاع عن حقوق الانسان



«رئيس الوزراء المصري المكلف امام متظاهري ميدان التحرير: ارفع رأسك انت مصري... شرعيتي منكم... وعلينا استعادة مصر



«الدوري يطالب القذافي بتلبية مطالب الجماهير وتوقيف فرصة احتلال الغرب لليبيا



«رئيس الوزراء التونسي الجديد يتهم بن علي بـ'الخيانة العظمى' ويعد بحكومة جديدة خلال يومين



«حسين كروم لجنة تقصي الحقائق تؤكد تعدد الشرطة قتل المتظاهرين.. نشر غسيل الفاتنين المؤيدين للنظام



«محمد الأصفر عاد أخي الشهيد ومعه ثورة



«محمود قرني سامح كريم يتتبع أثره في الثقافة العربية: في الشعر الجاهلي.. درة طه حسين الناصعة



«حنان با حمدان وجوه منسية تبحث عن ذاتها



«سعدى يوسف العراق وأبوابه المغلقة



«خيري منصور صهيل في العتمة البيضاء!



«فأروق وادي أنا.. أنا.. أنا الوحيد الذي...!؟



«رشيد شريت كيف حاصر الإعلام المغربي يوم 20 فبراير



«مهند التنايلسي خلطة مثيرة من التشويق والحركة تنصف الأثرياء العرب!



«هند صبري: الشعوب العربية تبحث عن نور الحرية



«محمد عبد الحكم دياب من أجل الا تتسرب الثورة من بين اصابع صناعها ومؤيديها



«هيفاء زكنة المرأة العراقية وتظاهرات اصابع الانتخابات المبثورة



«منظر الزيدي ماذا جرى في ساحة التحرير العراقية؟



«نصر شمالي استرداد الذات العربية وتحقيق حضورها الأممي

«الحواس نقية آخر أوراق القذافي

«عبد اللطيف البوزيدي المعارضة البحرينية: حوار بحدّ